Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما تستحى أيها الرجـــلُ أن تعلى صوتك على صوتِ القرآنِ الكريم ؟ !

وأيقنَ السائقُ أن ليس ثمة حيلةٌ تجـــدى مع هذا القَزم الصخّاب ، فاستدار بعربتِه ، وانبرى يفرقعُ بسوطه على ظهرىْ حصانيْه الأعجفيْن ، وهو يبرطمُ لاعناً الزمن وأهله ...

وانحدرت العربة تجرجرُ فى منعطفاتِ الطريقِ يطويها الظلامُ البَهيم ...

ومضى « أبو على » فى الشارع يتخايلُ فى مِشيته ، وقد دسَّ يديه فى جيبه ، وأبرزَ صدرَه وعلاَ بهامته ... وعرَّج فى مسيره على القارىء وهـــو على حالِه يرتلُ آياً من الكتاب العزيز . فوقف قُبَالته يستمع ، فما ينتهى القارىء إلى مقطعٍ حتى يعجل « أبو على » بقوله :

الله ! ... الله ... !

ولمحَ يدَ القارىء تمتدُّ طلبا للعطية : والمسكَنَة باديةٌ عليه . والحاجةُ تفصحُ عن نفسها فى أسماله البالية ... فتحركت الشفقةُ فى قلب « أبى على » وثارت أريحيَّته ، وعقد عزمَه أن يهبَ لهذا القارىءِ أسخَى عطيةٍ تنقذُه مما به من بؤس وضرّ ، ابتغاء مثوبة الله ورضوانه ، فرفع يدِه إلى جيب صدارِه ينقب ويفتّشُ ، فلم يجدْ شيئاً . فبحث فى مختلف جيوبِه الأخرى وقد أخذ منه